اطفا غضبه لما مر انه فوران دم القلب من غلبة
الحرارة **الخطية** اي الصغيرة المتعلقة بحق الله
تعالى لما علم من القواعد ان الكبيرة لا يطفيها
الا التوبة والمتعلقة بحق الادمي لا يطفيها
الا رضي صاحبها **كما يطفي الماء النار** قال الله
تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وخصت
الصدقة بذلك كانه لتعدي نفعها ولان
الخلق عيال الله وهي احسان اليهم والعادة
ان الاحسان الى عيال الشخص يطفي غضبه ويسب
اطفاء الماء النار بينهما غاية التضاد اذ هي
حارة يابسة وهو بارد رطب فقد ضادها
بكيفيتيه جميعا والضد يدفع الضد ويعدمه
وباطفاء الخطايا ينور القلب ويصفو الاعمال
فلذلك كانت الصدقة بابا عظيما لغيرها
من الاعمال الفاضلة ومر الخابرهان اي حجة
على صدق ايمان صاحبها وفضايلها كثيرة شهيرة
بينتها في كتاب مستقل مع ما يتعلق بها وبلايم

من الاحكام وغيرها **وصلاة الرجل** خص بالذكر
لان السايل رجلا ولان الخير غالب في الرجال
اذ اكثر اهل النار النسا لا للاحتراز عن المراة لانها
مثله في ذلك **من** اي في وبها عبر في بعض النسخ
ويحتمل كونها لابتدا الغاية اي الجوف مبتدا
للصلاة وللتبعيض اي صلاة لبعض الجوف اي
فيه **جوف الليل** اذ هي فيه مطلقا افضل منها
في النهار لان الخشوع والتفرغ فيه اسهل واكمل
ومن ثم كانت بابا عظيما من ابواب الخير لانه
يتوصل بها الى صفا السرود وام الشكر والذكر
ثم هي فيه بعد النوم افضل منها فيه قبله ويحصل
فضل قيامه بصلاة ركعتين لخبر من قام من
الليل قدر حلب شاة كتب من قوام الليل واختلفوا
في افضل اجزايه والذي دلت عليه الاحاديث
الصحيحة ما ذهب اليه الامام الشافعي رضي
الله عنه من انه ان اجزاه لنصفين فالنصف
الثاني افضل او اثلاثا فالثالث الاخير افضل